

تفسير القرطبي {سورة طه} 01{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي فقل ينسفها ربي

نسفا فيزرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا - 00:00:00

لا ترى فيها عوجا ولا انت يومئذ لا عوج له وخشعت اصوات وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمعوا الا همسا يومئذ لا تندم الشفاعة الا

من اذن له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:00:51

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به وعنت الوجوه للحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن

يعمل من الصالحات وهو مؤمن ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف - 00:02:03

فلا يخاف الموت ولا هزيمة وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او

يحدث لك ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى - 00:02:52

ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليه ولقد عهدنا ادم من قبل فنسي فنسي ولم نجد له عزما الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب

وارسل الينا افضل الرسل - 00:03:51

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:04:34

يذكر اهل الموقف ممن كان منحرفا يعني في الموقف يتخافون يتهايمسون تحركوا بينهم بطريق الصوت غير مرتفع ان لبثتم الا عشرة

يعني بعضهم يقول لبعض نحن بقينا في القبور عشرة ايام - 00:04:52

وذلك لان الميت اذا مات ووضع في القبر انتقل من هذه الحياة الى حياة اخرى تسمى الحياة البرزخية اختلف العلماء هل للقبور

يسمعون او لا يسمعون جماعة من العلماء قال لا لا يسمعون انك لا تسمع - 00:05:16

الموتى وجماعة قالوا يسمعون ما انتم اسمع منهم بما اقول للقلب يوم القريب في بدر ولكن لا يجيبني. كيف تكلم جيف وقد ماتوا

قال ما انتم لاسمع منهم بما اقول - 00:05:45

ولذلك قال ان الميت ليسمع وفي بعض الروايات ان الميت يعذب ببكاء في بعض الروايات يتألم اذا رأى اهله يبكون على بعض

الاقاويل بعض العلماء قال لا الموتى لا يسمعون. اذا هذا خلاف بين العلماء - 00:06:03

ولكن الحياة وما بعدها من بعد الموت هذا خرق عادة تأتي لعالم اخر وامور اخرى وثبت ان القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة

من حفر النار الانسان اذا مات - 00:06:27

يفتح لنا نافذة الى قبره وان كان صاحب اعمال طيبة يبقى متأنس. ويستنى الاعمال الطيبة ومستريح ويأتيه عمل الطيب ويؤنسه.

وان كان من الاعمال الشريرة يفتح نافذة الى الشر ويكون يا ربي لا تقيم الساعة يا ربي لا تقيم الساعة - 00:06:49

حتى لا يأتي لهذا البلاء ولذلك قال يتخافتون يتكلم بعضهم مع بعض سر الا بالثم الا عشرة عشر ايام نحن الله يقول نحن لا غيرنا.

اعلم بما يقول بما يقولون لاننا الذين خلقناهم ونعرف ماذا يفكرون فيه - 00:07:13

بل حين يقول امثالهم اعقلهم وافهمهم وان لبثتم الا يوما كما قال هناك في سورة المؤمنون قالوا لبثنا يوما او بعض يوم نسال

العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون - 00:07:35

بعدين جاء ثقل الكلام. افحسبتم كلما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون هل هو زقة للجملة خلقناكم هكذا للاكل والشرب واللعب او ظننتم انكم اذا متم لا تبعثون وتجاوزون وتعالى الله - 00:07:59

والله لم يترك لنا الكتاب نفسه ما ترك ديننا شيء الا بينه لنا اذا ويقول ويسألونك عن الجبال كيف تكون الجبال يوم القيامة وكيف هذه الجبال الكبيرة اذا تغير الزمن وتغيرت الارض وتغيرت الزراعة والمياه. طيب الجبال كيف - 00:08:20

جبال قوية من يستطيع يحركها ومن يستطيع ان خلاص تزول كالعجل بعدين تتفتت تذوب هو الله الارض قاعا القاع هو المحل المستوي. صفصف لا نبات فيه ولا شيء ولا لا ترى فيها عوجا لا مرتفع ولا منخفض - 00:08:47

مستوية حتى الناس تستوي وتكون على مد البصر والله هذا اليوم هو اخطر يوم يواجه الانسان يوم القيامة هذا هو الذي يكون فيه التمايز وهو الذي تكون فيه الفضائح وهو الذي الانسان فيه لا يستطيع ان يرجع - 00:09:23

والانسان فيه لا يستطيع ان يأتي بواسطة والانسان لا لعشيرة له تساعده ولا اصدقاء ولا رصيد ولا قوة بدن ولا تدريب ما في الا حسنات جمعها الانسان في ايامه في الدنيا - 00:09:49

صلاة صوم صدقة بر ذكر استغفار خوف من الله اخلاص رصيد ما ينفكك يوم القيامة الا حسنات جمعت هاد الدنيا ونحن الان في الدنيا كل واحد يبتغي لا ترى فيها عوج ولا ابتر - 00:10:08

لا انحراف ولا انخفاض ولا ارتفاع مستوي يومئذ يتبعون الداعي يومئذ ينسف الجبال ويأتي القيامة يتبعون اهل المحشر الداعي تعالوا لا يبقى احد كل واحد ينقاد بقدره الله ويذهب الى محل المحشر - 00:10:28

ولا يمكن واحد يتخلف ولا يمكن واحد يغيب لا عوج له ما يمكن يروح كذا ولا كذا لا الداعي يعج ولا المدعو يعوج كله ماشي كده ما في لذلك تنكشف الحقائق - 00:10:57

الدنيا الامور لا تنكشف فيها كم من واحد يتظاهر بشيء وهو غير موجود؟ لكن الآخرة له كل شيء موجود لذلك لا ينفع الا الصدق ما ينفع الا الصدق مع ربك اصبر - 00:11:12

اما الذي يحاول مع ربه ايش وذلك ما في حل وسط مع الدين. يا مسلم يا كافر الدين ما فيه حلول وسوى نكونو نص مسلم نص كافر لا ما في فريق في الجنة - 00:11:33

في واحد مسلم وواحد كافر. اما واحد يقول هذا حل واسع خمسين فالمية مسلم وخمسين فالمية كافر لا يقول المنافق مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اراد ان يأخذ العصا من وسطها فاصبح في الدرك الاسفل من النار - 00:11:56

اذا لا ينجي الا الصدق الاخلاص الخلق عاجزون الخلق فقراء الخلق ضعاف لكن الرب جل وعلا هو الغني يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحبيب. الغني المطلق - 00:12:20

ويحمد اوليائه ويكرمهم ويعطيهم على العمل القليل في الزمن القليل الاجر الكثير الذي لا ينتهي هذا هو الذي يشتغل له هذا هو الذي يعبد هذا الذي يدعى هذا الذي يبحث الانسان عن مرضاته. هذا الذي يخاف الانسان من سخطه - 00:12:48

اما الخلق عاجزون كل انسان عاجز فالانسان لا يدع وارادة ومحاب ومساخط الا لاجل الله. يغضب لاجل الله. يرضى لاجل الله. يتحرك لاجل الله فاذا كان هكذا كان من عباد الله فما اراده اعطاه الله له وما خاف منه امنه الله منه - 00:13:08

اين نحن؟ لماذا لا نشتغل هذا الشغل لماذا لا نكون عبيدا لله؟ لماذا نكون عبيد الشيطان؟ لماذا نكون عبيد الشهوة؟ لماذا نكون عبيد المال عبادة عبيد لله. الله هو القدر وهو الغني وهو الذي يعطي - 00:13:36

الآخر هذي الجبال ينسفها ربي ما يبقى لها شيء. وكل انسان يقال له تعال ولا يمكن واحد يتأخر ولا يمكن واحد يعود وخشعت الاصوات الرحمن موقف كل واحد يتكلم بخوف - 00:13:58

وبالم وبانخفاض وعدم رفع الصوت وعدم التعالي فلا تسمعوا الصوت الخفي يومئذ داعية لا عوج له لا انحراف عنه ولا انحراف لما يدعوكم اليه وخشعت الاصوات للرحمن. فلا تسمع الا همسا - 00:14:24

في هذا اليوم كما ذكرنا لا تنفع الشفع الا من اذن له الرحمة له امرين يكون على دين ويؤذن له. يكون مات على لا اله الا الله. يكون من اهل الدين - [00:14:47](#)

ويؤذن له اذا الشفاعة تقبل لمن كان على استقامة واذن له بالشفع الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ولا يشفعون الا لمن ارتضى اذا اذا يوم القيامة لا شفاعة - [00:15:08](#)

الا لمن اذن له الله وكان المشفوع له عنده رصيد يقال له لا اله الا الله ان هذا الرصيد عجيب اللي عندو ان شاء الله ناجي لكن المشكلة اللي يمشي بدون لا اله الا الله هذا - [00:15:33](#)

ما فيه الشفاعة ما فيه الكلام معه لذلك ينبغي للانسان ان يكثر من لا اله الا الله ويدعو الله ان تكون اخر كلامه ويسأل الله ان لا يسلبه ايمانه عند ايش ؟ عند الموت - [00:15:51](#)

لن اخطر شيء ان ياتي للانسان الشيطان عند الغرغرة فيكفره هذا مخيف قال العلماء ويموت المسلم وهو غضبان المسلم دائما اذا جاءته الغرغرة جاءه الشيطان واراد ان يكفره فيغضب المسلم - [00:16:09](#)

لاستهتار الشيطان به يأخذه الموت وهو غضبان لان الشيطان يحاول ان يكفره في هذا المكان ذلك كثير من الناس يرى الانسان اذا جاؤه اه الناس يقولوا له لا اله الا الله يلتفت عنه - [00:16:31](#)

هذا يكون بينهم وبين الشيطان يريد ان يكفره هو يغضب من الشيطان لذلك نرجو الله السلامة والعافية ما لنا الا رحمة الله الانسان يرتجي الى الله ويخاف من الله ويعمل بالاسباب - [00:16:49](#)

وباذنه تعالى من خاف ربه وعمل بالاسباب نجا عند الصباح يحمد القوم الساق اما الذي لا يهتم ولا يخاف ولا يحاسب ولا يبالي هذا الذي يخاف عليه الذي لا يمسك لسانه عن غيبة الناس - [00:17:10](#)

لا يمسك لسانه عن اعراض الناس لا يمسك بصره عن النوال الى الحرام لا يمسك سمعه عن سماع الحرام ما له شغل اعطاء موارد للعلم وللشكر يستعملها في معصية الله - [00:17:33](#)

هذا هو الذي يخاف عليه يوم القيامة فلا تسمعوا الا همسا يومئذ الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الله ورضي له قول - [00:17:50](#)

يعني قال لا اله الا الله وامنوا واصبح من المسلمين يعلم ما بين ايديه ما يقدمون عليه ممن كان من اهل السعادة والشقاوة ومما يفعل ومما يفكر فيه وما خلفهم - [00:18:05](#)

مما قد مضى مما عرفوه وما لم يعرفوه ولا يحيطون به علما لانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اذا من هذه صفاته يعبد يطاع لا يعصى يشكر لا يكفر - [00:18:27](#)

يذكر لا ينسى هذه الصفات الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار وما تسقط من ورقة تصوروا الغابات الصنوبر والغابات الاستوائية - [00:18:54](#)

لورقة اي ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ولو ان ما في الارض من شجرة جعلنا كل الاشجار اقلام وجعلنا البحار مداد واتنا بسبع بحور وسبعة تدل على الكهرباء - [00:19:17](#)

والبحر يمدد من بعده السبعة في لغة العرب لان نهاية العدد تدل على الكثرة وجعلنا البحار مدادا والاشجار اقلاما وجلسوا يكتبون بلايين السنين مضروبين في الحصى تجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفدت كلمات الله - [00:19:43](#)

هذا الله من امتأ قلبه بعظمة الله خاف الله فرح بالطاعة نفر من المعصية بر بوالديه ترك الربا ترك اذية الجيران قال رحمه لم يغش ولم يحفن ويوشي بين الناس ويأتي بالواقعة - [00:20:07](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم والله اني اخشاكم لله واعلمكم به كل ما حشي العبد ربه كل ما ارتفع ايمانه كل ما رغب في الطاعة كل ما زهد في المعاصي - [00:20:30](#)

وعنت الوجوه للحي القدير. عنت خافت وخضعت الذي لا يموت. القيوم القائم بنفسه القائم على كل المخلوقات يعز هذا يذل هذا

يحيي هذا يميت هذا يفقد هذا يغني هذا يمرض هذا يصحح هذا على كل نفس - [00:20:50](#)

القائم بنفسه القائم على خلقه كل يوم سبحانه وتعالى يا ربي يكفر به ويرزقه ويجحدوا ربوبيته ويعافيههم ولذلك رحمته وسعت كل شيء الرحمن جميع الخلق لذلك ينبغي ان نشكره وقد خاب - [00:21:15](#)

يا سلام وقد خاب من حمل خاب خسر وضل ظلمة كفر وطغيان واكثر ما يقال الظلم للكفر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم قالوا واينا قال ان الشرك ظلم عظيم خاب وخسر وضل من حمل ظلما - [00:21:47](#)

عمله في صدره عمله على ظهري ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن هذي بلاغة وجمال وحسن وايجاز لا يعلمه الا الله ومن يعمل من الصالحات اي صالح لا اله الا الله استغفر الله - [00:22:17](#)

الحمد لله. الله اكبر زر اخاك لك مريض تعاني يسلم تلقى اخاك بوجه طلق الخير كثير لا ينتهي وهو مؤمن يخاف ظلمه نقصا ولا جورا لا يجار عليه ولا ينقص من اجره - [00:22:50](#)

لا يظلم ويعطى له حق كامل ظلما ولا هظما هضمه حقه اذا نقصه منه وذلك عظيم يعني كأنه مبروك مع بعض وهضب فلان حقه اذا نقصه وغمقه بعضه والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:23:19](#)

والله تعالى يكافى الناس احسن كفاءة المكافأة ولا ينقص احد مما يستحقه. بل يضاعف لهم اضعافا كثيرة وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وكما ارسلنا الرسل السابق انعم لا على خلقنا انزلنا هذا القرآن - [00:23:49](#)

عربية او كما ارسلنا نبينا وجعلناه رسولا انزلنا عليه هذا القرآن عربي لذلك الذي لا يفهم العربية لا سبيل له لان يكون عالما لان اللغة العربية هي وعاء الشريعة والذي لا يعرف العربية بفروعها الثلاثة لا يكون عالم - [00:24:17](#)

انه قال بلسانه عربي مؤمن الذي لا يفهم العربية اين يعرف الدلالات تعرف معاني الكلمات يعني السياق هذا علاقة الجملة بالجملة الفاعل يختلف عن المفعول والمفعول لاجله يختلف عن المفعول به - [00:24:46](#)

والتميز يختلف عن الحال اذا والضعف المستشرين بين طلاب العلم وبالاخص في الجامعات الاسلامية ناشئ عن امرين وهما عدم حفظ المتون والضعف في العلوم المساعدة هذا الذي ضعف طلاب العلم في هذا العصر - [00:25:15](#)

ولذلك العالم الاسلامي يعيش الشيخوخة مبكرة في العلم في غاية الخطورة لان العلم اذا ضعف يضعف العقل ويضعف الاقتصاد ويضعف الادارة ويضعف العلاقات ويضعف الدين اذا ضعف العلم كل شيء يضعف - [00:25:46](#)

واذا قوي العلم كل شيء يقول اذا الضعف المستشري ناشئ عن عدم فهم العلوم المساعدة انه الصرف البلاغ مصطلح الحديث اصول الفقه القواعد الاصولية القواعد الفقهية بما يجمل الكلام؟ بما يقبح الكلام؟ - [00:26:05](#)

هذه العلوم المساعدة اذا ضعف فيها طالب العلم تسبب له ضعف الامر الثاني عدم حصول المتون طيب واحد لم لم يدرس العلوم المساعدة ولم يحفظ المتون. طيب يمشي بماذا لذلك لابد لطلاب العلم من حفظ المتون - [00:26:33](#)

كل فن يحفظ فيه متى؟ بما سبق البخاري اقرانه الامام البخاري سبقهم بالحفظ كان احفظ من في عصري كان يحفظ الف الف حديث بعضها صحيح وبعضها ضعيف وبعضها موضوع يعني طبعا بالطرق - [00:26:52](#)

ولذلك من حفظ المتون وكذلك انزلناه قرآنا انزلناه الله انزل الله القرآن في حال كونه عربيا بلغة العرب لذلك لما سأل عمر عن التخوف او يأخذهم على تخوف قال له - [00:27:15](#)

هي لغتنا قال ابو كبير تخوف الرحم منها كما تخوف كأن الرحب يأكل من السلام كما تأكل القدوم من الشجرة اذا كان الذي يريد ان يقطع الشجرة ليجعل منها السفينة يقطعها يضربها بالقدم فتنزل - [00:27:43](#)

هذا هو التخوف كذلك الرحل للسفر على الناقة كان سنانها كبير. تامك مرتفع. قرد متنبى مما يقوله بعض الشراح ان القرد فيه القرآن لا التامك ما يكون فيه القرآن. القرآن يكون في الهزال - [00:28:11](#)

اي القرد المتلبد ومنه القرد اللي هو الرمل اللي فوق بعض كأن الرحل يأكل من السلام كما ان القدوم تأكل من الشجرة تخوف الرحل منها تامكا يعني متلذذا كما تخوف اكل عودا نبعت ايش - [00:28:31](#)

السفن والذي يعمل السفن بالقدوم. يقطعش وتنزل وصلة ولما سأل عن مسائل نافع ما معنى هذا؟ قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال
ولذلك ضروري ان طلاب العلم يعتنون بالنحو الصرف - [00:28:51](#)
وبالمعاجم المعاجم بالخاص القاموس المحيط للفيروز لانه قال جعلت محرم في قربة قال اختصرت اللغة فجعلت بحرا في قربة
ولذلك اذا حفظ طالب العلم مقدمة القاموس يمكن يحفظ كثير من اللغة في مدة وجيزة - [00:29:13](#)
بعدين لأ دلها مطابقة الكلام لمقتضيات احوال الناس الذكي له اسلوب والغبي له اسلوب والفاهم له اسلوب والكبير له اسلوب
والصغير له اسلوب يعني ديننا دين جميل وموضوع فيه قوالب جميلة - [00:29:39](#)
ايه ده وكما اعطيناك كما اعطيناك وارسلناك انزلنا هذا القرآن. هذا الكتاب قرأنا عربيا بلغة العرب وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم ايش
يتقون او يحدث لهم نكرة تشرفنا فيه من الوعيد - [00:30:01](#)
تخويف والترغيب ومن الانفال ومن المواعظ ومن الحكم لعلمهم بذلك يتقون ربهم ويخشونه سيقلعون عن المعاصي والشرك فين جو
لعلمهم يتقون او لهم ذكر متعارا وتنبيهها ان هذا لا يمكن يكون الا من الله من الله. ويستحيل ان يكون الا من الخالق - [00:30:19](#)
فيطيعوه ويمثلوه فتعالى الله ملك الحق وتعالى الله الملك جعل الله الملك تعاونوا وتقدس الملك يوم القيامة لمن الملك اليوم؟ لله
الواحد القهار. الحق قوله الحق وهو حق ووعدته حق والجنة حق والنار حق - [00:30:52](#)
وعذاب القبر حق والصراط حق الملك الحق قوله حق وهو الحق ثم قال لنبيه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه لا تعدل.
كان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)
اذا نزلت عليه الايات يبادر بايش بان يحفظ يخافش ان تضيع عليه فقال له ربه لا تعجب وقال له ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه ثمان نحن نحقنه في قلبك - [00:31:41](#)
ونفهمك ما لك الا الامتثال القرآن لا يمكن تنساه لان الله تعالى يصبه في قلبك ويربط عليه القلب الا ما اراد الله ان ينسبك به ولذلك
يقول الشيخ محمد دروزة - [00:32:08](#)
في كتابه يقول هذه الاية تتأكد ان القرآن ليس للنبي صلى الله عليه وسلم دخل فيه لانه قال لا تحرك به لسانك لتعدل به ان علينا
جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانه كلا بل تحبون - [00:32:29](#)
العاجلة. هذه الاية وما قبلها متصل ببعض. وهذه الاية داخلة في هذا المحل هذا اكبر دليل على ان القرآن ليس للنبي صلى الله عليه
وسلم دخلوا فيه وانما هو وحي يأتي - [00:32:50](#)
لا تحرك به لسانك دخلت بين الكلامين. لانه كان يحاول ان يحفظ فنزلت عليه لا تحرك به لسانك. فوضعها في المحل التي نزلت به
الاية اللي قبل هذا وتعالى الله الملك الحق - [00:33:06](#)
تعالى وتحسد ملك الملوك الحق ولا تعجل يا نبيين بالقرآن التعاطي معه من قبل ان يقضى اليك وحيه ويعطى لك وتفهم وعند ذلك
تبلغ وقل ربي زدني الماء وادعوا الله تعالى ان يزيدك علم على ما اعطاك من العلم. وهذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم وتشريف له
- [00:33:21](#)
غدا ان شاء الله الدرس يكون بعد العصر عند الباب في السابع والثلاثين في مدخله نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا ممن صام هذا
الشهر وقامه وممن تقبل منه واهم شي في هذا الشهر - [00:33:51](#)
اننا نستغل الوقت الشيطان يأتيك يحبب اليك الشراء والاسواق ان الشيطان لكم ما الذي تريد ان تشتريه؟ اشتريه قبل ان يدخل
رمضان هذا الشهر القرآن شهر رمضان الذي انزلناه في ليلتي - [00:34:17](#)
القدر والفرص لا تضيع هل العرق تاجر ايام الموسم يقفل دكانه؟ رأيتم تاجر ايام الموسم يقفل الدكان ويسافر من يحاول ان يعمل
سفارته وراحته في غير ايام المواسم هذه ايام مواسم نغتنمها يا احبة - [00:34:41](#)
رغم انف من ادركه رمضان ولم يغفر له اول شيء اول شي ونتقبل هذا الشهر بشكر لله اننا وصلناه عقلاء اصحاء ثاني شيء نحاول ان
نتحلل من المظالم والمآذن ونحاول ان لا نضيع اوقاتنا - [00:35:03](#)

لا بالقليل والقال وبالنوم الزائد. وبالاكل الزائد وبالشرب الزائد وبالاختلاط الزائد ونحاول ان ندعو لاخواننا الذين لا مال لنا ننفق عليهم ولا قوة عندنا ندفع عنهم نسأل الله ان يفرج عنهم - [00:35:29](#)

وان يرحمنا واياهم وان ينفس كربوب المسلمين ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:35:48](#)

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا السائل يسأل يقول اوقات سؤال الله ينقسم الى ثلاث اقسام اما ان يعطيك سؤالك يدخر لك قدره يوم القيامة او ان يردك ان يرد عنك من سوء بقدر دعوتك - [00:36:13](#)

السؤال هذا في الاحوال التي يكون فيها اوقات استجابة الدعاء كالليل وحين الاذان والاقامة هذا في اي وقت الله يقول ادعوني استجب لكم وهذه الاوقات مظنة لاستجابة الدعاء. لكن العبد اذا دعاه الله رأى اذا دعا ربه - [00:36:38](#)

اما ان يعطيه السؤال او يدخر له سواء في اي وقت استجاب له لانه دائما الله كريم ويستجيب لمن دعاه. فاحيانا يعطيه سؤاله واحيانا يرد عنه بقدره من سوء. واحيانا يدخره له يوم القيامة. والله هو الذي يدبر الامر لعبيده - [00:37:01](#)

يدبر الامر وبعض الناس مصلحته في ان يدخر له. بعض الناس له مصلحة في ان يعطى الان بعض الناس له مصلحة في ان يرد عنه من سوء. والله هو اللي يختار لنا - [00:37:25](#)

ما كان لنا الخيرة هل يجوز اخراج الزكاة في بناء المساجد الزكاة للفقراء انما الصدقات للفقراء ثم قال وفي سبيل الله فاذا اخذ الفقراء حظهم عند ذلك يعطيني المساجد ويعطيني غيرها - [00:37:37](#)

اما الزكاة اصلها للفقراء صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقرائنا لكن ان اراد الشخص ان يأخذ جزء من زكاته. ويجعله في هذا الجانب يمكن لكن الاولى ان تعطى الزكاة للفقراء - [00:38:02](#)

الزكاة للفقراء انما الصدقات للفقراء والمساكين اما الآخرون تعطى لهم باوصاف اما الفقير والمساكين هذا الوصف له الزكاة اما المؤلفة قلوبهم تزول الغارمين او العاملين عليها او ابن السبيل وفي سبيل الله اكثر ما يقول العلماء في سبيل الله في تحصيل الثغور - [00:38:22](#)

في اعزاز الاسلام والمسلمين نعم هذا هو في سبيل وبعضهم يعممها يجعلها في التحفيظ وفي المساجد وفي القناطر لكن الاولى ان الزكاة تعطى للفقراء والمساكين يقول انه قادم من الرياض عن طريق القصيم ويريد - [00:38:52](#)

اخذ عمرة فمن اين يحرم يحرم من ذي الحليفة. اذا قال في المدينة هن اي المواقيت لهن لاصحابها. ولمن اتى عليها من خير اهلها ممن اراد الحج او العمرة هذه المواقيت - [00:39:13](#)

لا يمر الحاج ولا المعتمر باحدها ويذهب الى مكة الا وهو محرم الا اذا كان لا يريد الحج ولا العمرة اما اذا مر بها وينوي العمرة لا ينبغي ان يحرم - [00:39:32](#)

وكثير من من الآخوان يسألون عندي حاجة في جدة عندي حاجة في ينبع واريد ان نعمل عمرة يا اخي اذا كنت في المدينة وتريد ان تعمل عمرة اول شيء اعمل عمرتك - [00:39:49](#)

وروح اقضي حاجتك من جدة او ينبع اول لبس الإحرام واذهب لجدة وينبع واقض حاجتك وروح اعتمد المهم لا تتعدى الميقات وانت عندك نية للإحرام لانك اذا كانت عندك نية للإحرام وتعديت الميقات تركت واجب وعندي الجمهور يجبر بدم - [00:40:04](#)

والواجبات غير الاركان بدم قد اجبرت الاحرام من الميقات واجب. والذي ينوي الاحرام ويتعدى الميقات لا يحرم منه ترك واجب فانت اما انك تعجل العمرة او تلبس احرامك وتقضي حاجتك وانت محرم - [00:40:23](#)

ما الذي يضرك اذا كنت محرم؟ تلبى وتدخل على اي محل وتقضي حاجتك وانت محرم اما يقول انا لا انا عندي حاجة ونمر بجدة يومين وبعدين نحرم من جدة. كيف تتعدى الميقات - [00:40:41](#)

وانت عندك نية في الاحرام هذا ما ينبغي ولا يجوز نعم يقول اذا احرم المحرم غدا بعد غروب الشمس من ذي الحليفة فقد اتى بعمرة

في رمضان لان الشهر لا يزيد على ايش ؟ - [00:40:54](#)

على ثلاثين. ما في يوم ما في الدنيا شهر واحد وثلاثين لكن في تسعة وعشرين وش وغدا كم طيب اذا اذا غربت الشمس دخل شهر رمضان فان احرمت فانت عملت العمرة في رمضان ان شاء الله - [00:41:13](#)

ما الاشياء التي تساعد الفهم اول شيه تقوى الله والتكرار تقوى الله والتكرار وسؤال الله والبعد عن المشاغل تقوى الله والتكرار وسؤال الله والبعد عما يشغلك القلب واحد وحيث يشغل - [00:41:32](#)

شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي اتقوا الله ويعلمكم الله لان الذي يتقي الله لازم يطلب العلم والذي يطلب العلم يعلمه الله. لان الذي لا يطلب العلم لم يتق الله - [00:41:57](#)

اذا اتقوا الله في قوله اتقوا الله طلب العلم تطلب العلم الا اتقيت الله وقوله الله اتقوا الله معناها من تقوى الله ان تطلب العلم وبالاخص فروض العيب لا يسامح من يجهلها وهو يعيش بين المسلمين - [00:42:14](#)

الذي يجهل فروض العين لا يسامح بين ظهراني المسلمين ابدا لابد المسلم ان يعطي وقت لفروض العين ليعرف اما لا من فروض العين لا يسامح يقول جاء من بلده لاداء عمرة عن نفسه - [00:42:31](#)

يريد ان يؤدي عمرة يؤدي عمرة لابيه ولامه ما رأي الدين في ذلك اولا لا تعمل عمرة ولا حجة عن اثنين العمرة عن واحد والحج عن واحد الاولي انه يعتمر عن نفسه - [00:42:49](#)

ثم يأتي ويعتمر عن امه ثم يعتمر مرة اخرى عن ابيه والسلف ما كان يعهد ان الواحد يكون في مكة ويروح ويكرر العمر ما يعرف هذا صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة - [00:43:14](#)

في اداء عمرة من التنعيم لكن كم واحد عمل هذا مع عائشة والصحابة كانوا الف مئة الف وعشرة الف يقال حجة الوداع حج فيها مئة وعشرة الف تكرار لعمر ممن هو في مكة هذا لا يعهد من السلف - [00:43:33](#)

الذي هو في مكة يكثر من ايش من الطواف ومن الصلاة ومن سؤال الله ومن قراءة القرآن ومن الجلوس في الحرم وقائد بيتية للطائفين والعاكفين والركع السجود اما واحد في مكة يروح - [00:43:57](#)

ويعمل عمرة ويروح ويعمل عمرة هذا ما هو معهود ما قال السلف يعمل كذا كم عمره وهو في مبتلى لكن ان تطوف وسأل الله لوالديك واسأل الله لنفسك اما واحد في مكة يروح معه دال. ولذلك كان مالك يقرأ العمرة في - [00:44:15](#)

تكرار العمرة مالك الجمهور العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الانسان اذا كان يريد ان يعتمر يذهب الى بلده ويأتي بعمرة مرة اخرى - [00:44:37](#)

لكن لا نقول حرام يقول خلاف الاولي. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:55](#)